

اختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

النص :

اعلم أنّ تلقين العلوم للمتعلّمين إنّما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلًا. يلقي عليه أوّلا مسائل من باب من الفنّ هي أصول ذلك الباب، ويقرب له شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوّة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتّى ينتهي إلى آخر الفنّ وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنّها جزئية وضعيفة وغايتها أنّها هيّاته لفهم الفنّ وتحصيل مسائله .

وقد شاهدنا كثيرا من المعلّمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التّعليم وإفادته، ويحضرون للمتعلّم أوّل تعليمه المسائل المقفلة من العلم، ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلها، ويحسبون ذلك مرانا على التّعليم وصوابا فيه، ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله، فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعدّ لفهمها .

وإذا (ألقيت) عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيدا عن الاستعداد له، كلّ ذهنه منها وحسب ذلك من صعوبة العلم نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وإنّما أتى ذلك من سوء التّعليم .

ولا ينبغي للمعلّم أن يزيد متعلّمه على فهم كتابه الذي أكبّ على التّعليم منه إلا بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتّعليم مبتدئا كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتّى يعيه من أوّله إلى آخره ويحصّل أغراضه ويستولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره، لأنّ المتعلّم إذا حصل ملكة ما، في علم من العلوم استعدّ بها لقبول ما بقي .

— ابن خلدون —

الأسئلة :

أ - البناء الفكري : (9)

- 1 - متى يكون التّعليم مفيدا في رأي الكاتب؟ وهل هذه الطّريقة صالحة في زماننا؟ وضح .
- 2 - ما هي عيوب التّعليم في عصر الكاتب؟
- 3 - ما هي أسباب نفور المتعلم وابتعاده عن طلب العلم؟
- 4 - نلمس في النصّ رغبة خفية لدى الكاتب . ما هي؟ وكيف يتمّ الوصول إليها؟ بيّن ذلك من خلال النصّ .
- 5 - تدرّج الكاتب في عرض أفكاره وله مبرراته . حددها من خلال النصّ .
- 6 - عين نمط النصّ وأهمّ خصائصه؟

ب - البناء اللغوي : (9)

- 1 - يعالج الكاتب قضية علمية . ما نوع الأسلوب المعتمد؟ وما هي خصائصه؟
- 2 - استخدم الكاتب أدوات لعرض أفكاره منها: قد، الواو، ثم، إنّما. ماذا حققت هذه الأدوات في الأسلوب؟ علّل .
- 3 - ما سبب عدم اهتمام الكاتب بالبيان والبيديع؟
- 4 - هات من النصّ استعارة وطباقا ثمّ وضح سرّ جمال كلّ منهما .
- 5 - أعرب ما هو مسطر من مفردات النصّ وبينّ المحلّ الإعرابي للجمل بين قوسين .

ج - البناء النقدي : (2)

قيل «إذا كان الشّعرف في عصر الضّعف أصيب بالسقم فإنّ النثر كانت مصيبته أفدح» : فسّر هذه الظاهرة مبينا : لماذا إذا كثر التّأليف العلمي؟ مشيرا إلى أشهر أعلامه .